

مقياس جودة الحياة لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس بمحافظة سوهاج

أ.د/ عصمت محمد سيد

**د/ محمد سعد محمد عبدالقادر

***الباحث / أحمد محمد رشاد توفيق

تعتبر جودة الحياة هي الإحساس الإيجابي بحسن الحال، كما يرصد بالمؤشرات السلوك التي تدل على ارتفاع مستويات رضا اللاعبين عن ذاته وعن حياته بشكل عام، وسعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية مقدره وذات قيمة ومعنى بالنسبة له، وإقامته لعلاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين والاستمرار، كما ترتبط جودة الحياة النفسية بكل من الإحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية والرضا عن الحياة والاستمتاع بمختلف الأنشطة الحياتية والأمن والامان والثقة بذاته وبالآخرين. (١٢ : ٢٧٢)

ويري الباحث أن جودة الحياة هدفاً أساسياً لكل شخص، بحيث تكون الحياة أكثر توافقاً مما يجعله أفضل قدرة على التعامل الكفاء مع صعوبة ظروف الحياة المحيطة به وللاعبين المعاقين حركياً في أمس الحاجة إلي تحسين جودة حياتهم للأفضل من خلال العمل على زيادة شعورهم بالسعادة، والطمأنينة، وبث روح التفاؤل، والامل في حياتهم المستقبلية، فعند شعورهم بجودة الحياة تنبع لديهم روح العزيمة، والإصرار على موصلة مشوارهم في الحياة والعمل.

كما أن جودة الحياة تتضمن الاستمتاع بالظروف المادية، والاحساس بحسن الحال، وإشباع الحاجات، والرضا عن الحياة، والحياة العاطفية الإيجابية إلى جانب الصحة الجسمية والإيجابية، وإحساسه بمعنى السعادة وصولاً إلى عيش حياة متوافقة بين جوهر الانسان والقيم في المجتمع. (١٠ : ٢٠٥)

وتعتبر الاعاقة فئة وشريحة واسعة في المجتمع، وهذه الفئة تحتاج الى رعاية خاصة وهامة من الأسرة والمجتمع بشكل عام، فالإعاقة لديهم أما ان تكون خلقية او تكون نتيجة تعرضهم لحادث ما، لذلك تتطلب الحاجة الى رعاية خاصة. فمن هؤلاء الأشخاص من يتغلب على إعاقاتهم فيكون فاعلاً في المجتمع من خلال قدراته على ممارسة حياته اليومية واحتراف مهنة تساعده على كسب عيشه بشرف فيكون سعيداً في حياته، متغلباً على عنصر الإعاقة بإيمان وعزيمة قوية مما يجعله متفوقاً في عمله ومحبوياً لدى الجميع، ومن تلك الشريحة أيضاً الجانب الآخر وهو الفرد الغير فاعل في المجتمع فهو انسان ضعيف ومهزوز، دائم التفكير كثير

* أستاذ إدارة الكرة الطائرة المساعد بقسم الإدارة الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

** مدرس بقسم الإدارة الرياضية والترويح، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

*** باحث بقسم الإدارة الرياضية والترويح، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

الهواجس مما قد ينعكس عليه سلباً على حياته واستقراره، فنجدته قلقاً مكتئباً، دائم التفكير في أسباب إعاقته فيصبح مضطرب العاطفة كان يفكر دائماً بأنه قد لا يتزوج أبداً لشعوره بعقدة الإعاقة ولوجود مفهوم سلبى للذات وتشوه صورة الذات مما يدفعه الى الانسحاب وعدم مخالطة الآخرين، ظناً منه بانهم ينظرون إليه نظرة الانتقاص والسخرية، وقد يتولد عنده إحساس بأن نظرات مجبيه من الأهل والآخرين إن هي الا نظرة إشفاق فتراه ينفر من الجميع ويكون منطوياً على نفسه، عصبى المزاج، يتخلل هذا الشعور بالرفض والحرمان، ونقص الحب وعدم الاحترام وقشل الزواج وعدم فهم الآخرين وعدم الرغبة العمل، من هنا فإن الإعاقات البدنية الحركية تلعب دوراً كبيراً في حياة الأفراد وقد تؤدي إلى الكثير من الأمراض النفسية والبدنية. (١١ : ٦٩)

وتعد رياضة كرة الطائرة جلوس إحدى الرياضات التي اشتقت من رياضة الكرة الطائرة والتي أعدت خصيصاً ليمارسها الأشخاص المعاقين حركياً بخلل حركى (بتر- شلل) فى إحد الرجلين أو كلاهما معاً وقد وضعت قوانين خاصة بتلك الرياضة لتتناسب مع طبيعة الإعاقة وهي رياضة مدرجة على جدول الألعاب البارالمبية. (٩ : ١٠٥٠)

وتعد لعبة الكرة الطائرة جلوس نشاطاً ترويحياً تنافسياً تهدف إلى تأهيل المعوق صحياً ونفسياً، وشغل أوقات الفراغ، وتحقيق الانجاز للحصول على البطولات المحلية والدولية. ويقبل على ممارسة الكرة الطائرة جلوس الكثير من المعاقين لما لها من خصائص ومميزات إيجابية فى تطوير قابليتهم وقدراتهم المختلفة إذ أصبحت تمارس كمنافسة تنافسى على المستوى العالم، وتعزز ظهور لعبة الكرة الطائرة جلوس للمعاقين فى العام (٢٠٠٩م) إذ نظمت روما الدورة الاولمبية التي اشترك فيها (٤٩٩) لعب معوق يمثلون (٣٩) دولة وفى عام (٢٠٠٠م) بدأت البطولات الدولية ونفس العام وافق الاتحاد الدولى لرياضة المعوقين أن يعتمد هذه اللعبة ضمن البرنامج الرسمى للبطولات الدولية. (٢ : ٤)

مشكلة البحث:

فمن خلال عمل الباحث كإدارى بأحد الأندية الرياضية بسوهاج وجد أن طبيعة الانشطة المقدمة للاعبى الطائرة جلوس فقط مرتبطة بالوحدة التدريبية دون الاهتمام وعلى الرغم من الاحتياج الشديد لهؤلاء اللاعبين لجودة الحياة التي تساعدهم على التخلص من الصعوبات والضغوطات التي تواجههم ورفع اللياقة البدنية والروح المعنوية

فقد ثبت أن ممارسة النشاط الرياضى بشكل منتظم يعمل على التخفيف من الضغوط النفسية، تساهم فى رفع الروح المعنوية والشعور بالأمان، إضافة إلى أن هناك دراسات علمية أثبت أن الشخص اللائق بدنياً يستطيع أن ينجز مهامه بجهد أقل وكفاءة أكثر والاستمرار فى عمله بنفس الفعالية لفترة طويلة دون الشعور بالملل أو التعب أو الإجهاد. (٣ : ٢٨)

حيث نجد أن معظم أفراد مجتمعنا المعاصر يعاني نقصاً في مستوى الشعور بجودة الحياة، حيث ازدادت الضغوط الحياتية التي يتعرض لها أفراد المجتمع في واقعنا المزدهم بكافة الاختراعات وأنماط التكنولوجيا وطغت المادة علي كل تعاملات الفرد مع البيئة والسكان واصطدام الصراع بين الأفراد داخل المجتمع وأصبح الشغل الشاغل لكل فرد والهدف الأسمى الذي يسعى إليه هو كيف يتوافق مع حياته ويرضي عنها، وصار يبحث عن معني أفضل لحياته، وعن الإيجابيات التي تجعله يتقبلها ويشعر بقيمة وجوده فيها وكذلك شعوره بالرضا عن الحياة، ومجابهة التحديات الجمة التي تعترضه.(٤ : ١٣٨)

قد تناولت هذه دراسات جودة الحياة ولكن بجانب أخرى غير لاعبي الكرة الطائرة جلوس ومن هذه الدراسات دراسته كلاً من، ضياء أحمد، وفايز خضر(٢٠٢١)، عامر مؤمن(٢٠٢٠)، وميادة محمد(٢٠١٧) ، و زاهد جميل(٢٠٢٠)، وقد تناولت هذه الدراسة جودة الحياة لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس بنادي الإيمان الرياضي للمعاقين بمحافظة سوهاج.

وبناء عليه فقد قام الباحث بدراسة استطلاعية لقياس جودة الحياة لدى لاعبي كرة الطائرة جلوس بمحافظة سوهاج وقد بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (٩) لاعبين، وقد توصل الباحث لبعض نقاط الضعف لدى بعض من اللاعبين وهي كالتالي، عدم تمتعهم بحياة نفسية سوية، وعدم التحكم في الانفعالات أثناء العصبية، ويحتاجون إلى تغيير نمط حياتهم، وعدم الاستفادة من وقت الفراغ أثناء العطلة الصيفية، وعدم الشعور بالانسجام مع الآخرين، وغموض مستقبلهم وعدم وضوحه، وأنهم غير قادرين على حل مشاكلهم، وعدم الشعور بالرضا عن العلاقات الاجتماعية، وعدم رضاهم بالمظهر الجسمي، وعدم القدرة على الاستفادة من الوقت المتاح لديهم، و عدم وجود شئ في حياتهم ما يثير اهتمامهم، وتعرضهم للمعاناة لاجعلهم يحققون الكثير من الانجازات، وعدم الشعور بتبادل المحبة مع أسرهم، وما تبين للباحث أن أحدهم لا يستطيع من اللاعبين لا يستطيع مشاركة الجيران افرحهم واحزنهم، وعدم الاهتمام بصحته الجسمية، وشعور بغموض مستقبله، وعدم وضوحه وعدم قناعاته بإمكانياته.

بالإضافة إلى انه تبين نقاط القوة ووجد نقاط القوى في أحدهم والمتمثلة من اللاعبين تمتعه بصحة نفسية سوية لديهم التحكم في انفعالاتهم يجدون تبادل المحبه مع الاسره وتعرضهم للمعانه يجعلهم يحققون الكثير من الانجازات حياتهم مليئة بما يثير اهتمامهم ويحاولون الاستفادة من الوقت المتاح

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي اجراه الباحث وجد نسبة كبيرة انهم يعانون معانه شديده في حياتهم.

مما دفع الباحث إلى القيام بالتعرف على تصميم مقياس جودة الحياة لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس بمحافظة سوهاج.

أهمية البحث والحاجة إليه:

١- أبرز أهمية مقياس جودة الحياة من حيث الإيجابيات والسلبيات المختلفة التي تواجه لاعبي كرة الطائرة جلوس.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تصميم مقياس جودة الحياة لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس بمحافظة سوهاج.

تساؤلات البحث:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي، والبيئي، والبعدي في جودة الحياة لدى عينة البحث؟

التعريفات الواردة في البحث:

١- **جودة الحياة: (Quality of life)**

شعور الفرد بالسعادة والرضا عن الحياة والتي تظهر من خلال الحالة الصحية والرضا عن الحياة والتفاعل الاجتماعي والصحة النفسية. (١ : ٤٣)

٢- **كرة الطائرة جلوس: (Volleyball sitting)**

نشاط ترويحي تنافسي يمارسها المعاقين بدنياً (شلل، وبتر) من وضع الجلوس على المقعدة بهدف شغل وقت فراغهم أو المنافسة وتحقيق البطولات وهي من الألعاب التي يقبل عليها الكثير من المعاقين لما لها من خصائص تميزها عن غيرها من الألعاب الأخرى.

(٩ : ١٠٥١)

الدراسات السابقة:

١- دراسة " فايز خضر، ضياء أحمد" (٢٠٢١م) (٧)، بعنوان **جودة الحياة وعلاقتها**

بالاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الترويحية لدى عينة من المعاقين حركياً، استهدفت

الدراسة التعرف إلى جودة الحياة وعلاقتها بالاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لدى

عينة من المعاقين حركياً في المحافظة الوسطى بقطاع غزة، استخدم الباحث المنهج

الوصفي، وقد شملت العينة على (٤٤) من ذوي الإعاقات الحركية من المحافظة

الوسطى بقطاع غزة، ومن أهم النتائج أن وجود اتجاه إيجابي لدى أفراد العينة نحو

ممارسة الأنشطة الرياضية، ووجود علاقة ارتباط موجب دالة إحصائية عند مستوى دلالة

بين جودة الحياة، والاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لدى أفراد العينة، عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لمتغير الجنس.

٢- دراسة عامر مؤمون (٢٠٢٠) (٦)، بعنوان **مستوى جودة الحياة عند طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة علم النفس**، إستهدفت الدراسة التعرف علي مستوى جودة الحياة عند طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة علم النفس، إستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد شملت ال عينة على (١٠٠) من جامعة مستغانم، ومن أهم النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوي جودة الحياة بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة علم النفس.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

أعتمد الباحث في الإحصاء على المنهجين الوصفي والتجريبي.

مجتمع البحث:

قد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، حيث بلغ قوامها عينية البحث الأساسية تتكون من (١٢) من لاعبي الكرة الطائرة جلوس بنادي الإيمان الرياضي للمعاقين بمحافظة سوهاج، وقام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية على عينة (١٠) لاعبين من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وذلك للتأكد من المعاملات العلمية للمقياس.

عينة البحث:

العينة الاستطلاعية "التجريبية":

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية في المدة من ٢٠٢٢/١١/٣٠ على عينة قوامها (١٠) لاعبين من المعاقين حركياً من خارج العينة الأساسية من مجتمع البحث.

وقد خلص الباحث من الدراسة الاستطلاعية التجريبية إلى ما يلي ؛

١. تدريب السواعد على طريقة تطبيق الاختبارات المستخدمة في البحث.
٢. تحديد زمن تطبيق المقياس، وما قد يصاحبه من مشكلات.
٣. إيجاد المعاملات العلمية للمقياس المستخدمة في البحث.

العينة الأصلية "الفعالية":

قام الباحث بالتطبيق على عينة مكونه من (١٢) لاعب و طبق المقياس على ثلاث

مراحل كما يلي :-

➤ القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على عينة قوامها (١٢) لاعب وذلك عن طريق تطبيق المقياس المستخدمة فى البحث للحصول على الدرجات الخام وذلك فى الفترة من ٢٠٢٢/١٢/٢ .
➤ **القياس البينى:**

قام الباحث بإجراء القياس البينى على عينة قوامها (١٢) لاعب وذلك عن طريق تطبيق المقاييس المستخدمة فى البحث للحصول على الدرجات الخام وذلك فى الفترة من ٢٠٢٣/١/١٢ .
➤ **القياس البعدى :**

قام الباحث بإجراء القياس البعدى على عينة قوامها (١٢) لاعب وذلك عن طريق تطبيق المقاييس المستخدمة فى البحث للحصول على الدرجات الخام وذلك فى الفترة من ٢٠٢٣/٣/١ ، وذلك تمهيداً لتفريغ هذه الدرجات، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
أدوات جمع البيانات:

نظراً لطبيعة البحث، استخدم الباحث أدوات جمع البيانات التى تناسب المتغيرات المراد قياسها، وهى قائمة الاستقصاء تضم :

١. مقياس جودة الحياة إعداد الباحث، مرفق، (٥).

مصادر البيانات الأولية:

استخدم الباحث أدوات جمع البيانات التى تناسب المتغيرات المراد قياسها وهى:

- مقياس جودة الحياة إعداد الباحث، مرفق، (٥).

مقياس جودة الحياة:

وقام الباحث بالإطلاع على المراجع المتخصصة والدراسات المرتبطة بجودة الحياة قام بعمل بحث مرجعى كما هو موضح بجدول (١)، ويوضح الباحث مقياس جودة الحياة مرفق (١)

جدول (١)

أولاً: المسح المرجعي لمحاور جودة الحياة

م	اسم الباحث	السنة	عنوان البحث	المحاور									
				١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨		
١	مروة صلاح محمد عبدالكريم	٢٠١٣م	دراسة تحليلية للحاجات النفسية والقيم وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
٢	إيمان محمد السيد سلام	٢٠١٦م	جودة وعلاقتها بالكفاءة الوالدية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم	✓				✓	✓	✓			
٣	رضارجب عبدالقوى	٢٠١٨م	جودة الحياة لدى مقدمى الرعاية الأسرية وعلاقتها بمستوى رعايتهم لذويهم المسنين	✓				✓	✓	✓			
٤	ثناء سيد أمين	٢٠١٨م	التسامح وعلاقته بجودة الحياة لدى معلمى المرحلة الابتدائية		✓			✓	✓	✓			
٥	غفران غالب أحمد	٢٠١٨م	جودة لدى طالبات كلية التربية فى جامعتى اليرموك وحائل		✓			✓	✓	✓			
٦	إبراهيم موسى إبراهيم	٢٠١٩م	جودة الحياة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب جامعة الباحة					✓	✓	✓			
٧	عامر مأمون	٢٠٢٠م	مستوى جودة الحياة عند طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة علم النفس	✓				✓	✓	✓			
٨	منال فتحى سمحان	٢٠٢٠م	جودة الحياة الوظيفية لدى معلمى المرحلة الابتدائية بمحافظة المنوفية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية	✓	✓				✓	✓			
٩	مى إدريس محمد	٢٠٢١م	جودة الحياة وعلاقتها بالقلق الإجتماعى لدى الطالبات الجامعات المصريات والسعوديات					✓	✓	✓			
١٠	على محمد على البسيونى	٢٠٢١م	مهارات المعيشة المستقبلية وعلاقتها بجودة الحياة لدى المرهقين نوى الإعاقة الفكرية					✓	✓	✓			
١			التكرارات	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
			النسبة المئوية	١٠%	١٠%	١٠%	١٠%	١٠%	١٠%	١٠%	١٠%	١٠%	١٠%

جدول (٢) أبعاد جودة الحياة

م	المحور	موافق	غير موافق	تحتاج إلي تعديل
١	الدعم الاسري			
٢	الصحة النفسية			

صدق أداة الدراسة (قائمة الاستقصاء):

صدق قائمة الاستقصاء يعنى "أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه، كما يقصد بالصدق شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وتم التأكد من صدق قائمة الاستقصاء بطريقتين:

١- صدق آراء المحكمين "الصدق الظاهري":

يقصد بصدق المحكمين هو "أن يختار الباحث عدداً من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة". فقد تم عرض قائمة الاستقصاء على (١٠) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات كما بالمرفق رقم (٥)، وذلك للاسترشاد بأرائهم في مدى مناسبة فقرات الاستبيان للهدف منها، والتأكد من قدرة قائمة الاستقصاء على تحقيق الغرض الذي وضعت من أجله، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، ومدى وضوح وترابط فقرات الاستمارة ونوعية الأسئلة وتوافقها مع موضوع الدراسة وذلك للتحقيق من:

١- مناسبة الأداة للهدف الذي صممت من أجله.

٢- سلامة صياغة المفردات ووضوحها.

حذف أو إضافة ما يراه السادة المحكمون مناسباً من مفردات أو تعديلاً، في ضوء الملاحظات التي أبدتها السادة المحكمون أجريت التعديلات اللازمة لتأخذ الاستبانة صورتها النهائية، قد تضمنت تعديل أو حذف أو إضافة فقرات جديدة وأسماء السادة المحكمين كما هي مبيّنة في انظر الي مرفق رقم (٣)

صدق المقياس:

الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات قائمة الاستقصاء مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للقائمة الاستقصاء وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أبعاد قائمة الاستقصاء للمقياس.

الجدول رقم (٣)
معامل الارتباط بين كل عبارة و البعد التابعه له

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (.Sig)
الدعم الأسري			
١-	أحرص علي استمرار علاقاتي الأسرية	.695	*0.012
٢-	أتبع نصائح أسرتي	.784	*0.021
٣-	تدعمني أسرتي لتحقيق أهدافي	.734	*0.000
٤-	تتمتع أسرتي بروح الود والتفاهم	.678	*0.000
٥-	تعاملني أسرتي بحب وعطف	.678	*0.010
٦-	أخاف من مواجهة اخطائي أمام أسرتي	.867	*0.009
٧-	أحظي باهتمام ودعم أسرتي	.783	*0.000
٨-	تعديل أسرتي في المعاملة بين وبين إخواتي	.802	*0.021
٩-	اشعر أن أسرتي لاتبادلني المحبة	.894	*0.019
١٠-	أرفض طلب المساعدة من أسرتي	.698	*0.000
الصحة النفسية			
١-	أعاني من الحزن والإحباط	.808	*0.012
٢-	أفتقد الحياة النفسية المستقرة	.865	*0.009
٣-	روحي المعنوية مرتفعة	.789	*0.023
٤-	متصالح مع نفسي في إعاقتي	.674	*0.008
٥-	أحب الحياة الهادئة المستقرة بمفري بعيداً عن المتاعب والمغامرات	.765	*0.012
٦-	أفتقد الشعور بالسعادة في حياتي	.609	*0.000
٧-	أشعر أن حياتي جديدة أن تعاش	.678	*0.000
٨-	أمتلك القدرة علي ما يواجهني من مشكلات	.854	*0.000
٩-	أمتلك العزيمة علي تحقيق أهدافي	.856	*0.006
١٠-	أتمتع بالهدو في حياتي	.790	*0.000
١١-	أقبل نقد الاخرين لي	.798	*0.017
١٢-	أتحكم في انفعالاتي عند الغضب	.864	*0.037

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

من الجدول السابق جاءت جميع معاملات الارتباط بين العبارات و الأبعاد التابعه لها الي حد ما قويه حيث زادت قيم معاملات الارتباط عن ٦٠% و كانت القيم موجبة وهو ما يدل على وجود علاقه طردية موجبه بين العبارات و أبعاد مقياس جودة الحياة كما كانت جميع القيم الاحتمالية اقل من 5% وهو ما ينم عن معنوية معاملات الارتباط و هو ما يؤكد وجود إتساق داخلى بين العبارات وبين الابعاد الستة المكونه لمقياس جودة الحياة.

الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذى يقيس مدى تحقق الأهداف التى تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى إرتباط كل بعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات قائمة الاستقصاء (مقياس جودة الحياة).

يبين الجدول التالي رقم (٣) أن جميع معاملات الإرتباط بين جميع أبعاد قائمة الاستقصاء و بين المقياس الكلى قوية موجبة وكذلك دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ وبذلك تعتبر جميع مجالات قائمة الاستقصاء صادقه لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (٤)

معامل الإرتباط بين درجة كل مجال

من مجالات قائمة الاستقصاء والدرجة الكلية لقائمة الاستقصاء

القيمة الاحتمالية (.Sig)	معامل إرتباط بيرسون	المجال
*0.000	.897	الدعم الأسري
*0.007	.758	الصحة النفسية

* الإرتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

ثبات أداة الدراسة (قائمة الاستقصاء)

يقصد بثبات أداة الدراسة (قائمة الاستقصاء) Reliability هو أن تعطى قائمة الاستقصاء نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضا إلى أى درجة يعطى المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هى درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه فى أوقات مختلفة.

وقد تحقق الباحث من ثبات قائمة استقصاء الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient وكذلك حساب معامل الصدق الذاتى، وكانت النتائج كما هى مبينة فى الجدول التالى رقم (٤):

الجدول رقم (٥)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات قائمة الاستقصاء

معامل الصدق الذاتي	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	البعد
.961	.925	١٠	الدعم الأسري
.969	.940	١٢	الصحة النفسية
.953	.908	٦٨	المقاس ككل

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق رقم (٤) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تزيد عن ٧٠% بينما بلغت لجميع فقرات عبارات المقياس (٩٠٨). وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال احصائياً، وبذلك تكون قائمة الاستقصاء في صورتها النهائية كما هي في الملحق (٦) قابلة للتوزيع وهو ما يؤكد أيضاً قيم معامل الصدق الذاتي، ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات قائمة الاستقصاء الدراسة مما يجعله على ثقة بصحة قائمة الاستقصاء وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفرغ وتحليل قائمة الاستقصاء من خلال برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS).

- ١- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages) لوصف عينة البحث.
- ٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- ٣- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، لمعرفة ثبات فقرات قائمة الاستقصاء.
- ٤- أسلوب المتوسطات لتكوين الأبعاد لجميع فقرات قائمة الاستقصاء.
- ٥- معامل إرتباط الرتب بيرسون (Person Correlation Coefficient) يستخدم لقياس درجة الإرتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرات وصفية، تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، الصدق البنائي للمقياس والعلاقة بين المتغيرات.
- ٦- اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة القبول المعيارية و اختلفت عن الصفر أم لا ، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات قائمة الاستقصاء.
- ٧- استخدام اختبار فريدمان لإختبار ما إذا كانت نتائج المقياس قد اختلفت بين مستويات المقياس الثلاثة القبلي والبيني والبعدي أم لا.

عرض ومناقشة النتائج:

توصيف وتحليل البعد الأول من أبعاد مقياس جودة الحياة (الدعم الأسري):
توصيف بعد الدعم الأسري للمقياس القبلي و البيني و البعدي .

جدول (٦)

توصيف استجابات المبحوثين والمتوسط الحسابي ودرجة المعنوية (Sig.) لكل عبارة من عبارات بعد (الدعم الأسري كأحد أبعاد مقياس جودة الحياة القبلي و البيني و البعدي)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T)	درجة الحرية (DF)	درجة المعنوية (sig)
الدعم الأسري (المقياس القبلي)						
١-	أحرص علي استمرار علاقاتي الأسرية	1.8767	.48237	11.726	11	.000
٢-	أتبع نصائح أسرتي	1.8667	.43437	11.429	11	.002
٣-	تدعمني أسرتي لتحقيق أهدافي	1.5667	.49537	11.912	11	.000
٤-	تتمتع أسرتي بروح الود والتفاهم	1.7867	.42377	11.643	11	.021
٥-	تعاملني أسرتي بحب وعطف	1.5833	.57543	10.658	11	.000
٦-	أخاف من مواجهة اخطائي أمام أسرتي	1.5573	.51493	10.874	11	.000
٧-	أحظي باهتمام ودعم أسرتي	1.6847	.54877	11.981	11	.000
٨-	تعديل أسرتي في المعاملة بين وبين إخواتي	1.6147	.23787	11.230	11	.000
٩-	اشعر أن أسرتي لا تبادلني المحبة	1.6537	.74217	11.129	11	.000
١٠-	أرفض طلب المساعدة من أسرتي	1.7987	.75107	11.638	11	.000
	البعد كاملا	1.6767	.48237	10.13	11	.000
الدعم الأسري (المقياس البيني)						
١-	أحرص علي استمرار علاقاتي الأسرية	1.7643	.51493	10.652	11	.000
٢-	أتبع نصائح أسرتي	1.8833	.46787	9.381	11	.000
٣-	تدعمني أسرتي لتحقيق أهدافي	1.6667	.49237	11.726	11	.009
٤-	تتمتع أسرتي بروح الود والتفاهم	1.7033	.51493	10.652	11	.000
٥-	تعاملني أسرتي بحب وعطف	1.5031	.51383	9.950	11	.000
٦-	أخاف من مواجهة اخطائي أمام أسرتي	1.5000	.52263	9.950	11	.000
٧-	أحظي باهتمام ودعم أسرتي	1.7031	.29818	13.000	11	.000
٨-	تعديل أسرتي في المعاملة بين وبين	1.5663	.34798	13.00	11	.007

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T)	درجة الحرية (DF)	درجة المعنوية (sig)
	إخواتي					
-٩	اشعر أن أسرتي لا تبادلني المحبة	1.6167	.28868	13.346	11	.000
-١٠	أرفض طلب المساعدة من أسرتي	1.8833	.29878	11.764	11	.001
	البعد كاملا	1.70083	.37528	10.652	11	.000
الدعم الاسري (المقياس البعدي)						
-١	أحرص علي استمرار علاقاتي الأسرية	1.8933	.28868	13.097	11	.000
-٢	أتبع نصائح أسرتي	1.8633	.28868	13.752	11	.000
-٣	تدعمني أسرتي لتحقيق أهدافي	1.7733	.28868	13.186	11	.000
-٤	تتمتع أسرتي بروح الود والتفاهم	1.6733	.28868	13.934	11	.002
-٥	تعاملني أسرتي بحب وعطف	1.7833	.28868	13.740	11	.000
-٦	أخاف من مواجهة اخطائي أمام أسرتي	1.7333	.38925	16.316	11	.000
-٧	أحظي باهتمام ودعم أسرتي	1.7833	.28868	13.080	11	.000
-٨	تعديل أسرتي في المعاملة بين وبين إخوتي	1.7767	.38925	10.383	11	.000
-٩	اشعر أن أسرتي لا تبادلني المحبة	1.7500	.45227	13.904	11	.000
-١٠	أرفض طلب المساعدة من أسرتي	1.8500	.45227	13.345	11	.000
	البعد كاملا	1.8700	.12060	13.097	11	.006

من الجدول السابق نجد أنه جاءت قيمة الوسط الحسابي لكل العبارات اكبر من الواحد الصحيح وهو ما يدل على ان اتجاهات اراء افراد العينة جاء بالموافقة على العبارات المطروحة من قبل الباحث و كان الانحراف المعياري إلى حد ما قيمته قليله وهو ما يدل على قلة تشتت البيانات أى ان إجابات الباحثين كانت إلى حد ما متجانسة، وكذلك بالنظر إلى قيمة الوسط الحسابي لبعدي الدعم الاسرى أكبر من الواحد الصحيح هو ما يدل على أن استجابات المفردات كانت فى اتجاه الموافقة على البعد و أيضا كانت الاستجابات متجانسة حيث كانت قيمة الانحراف المعياري قليلة نسبيا.

اختبار معنوية عبارات بعد الدعم الأسري:

تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T Test) لاختبار ما إذا كانت العبارات معنوية أم لا وذلك بدرجة ثقة ٩٥% وكانت النتائج كالتالى:

من خلال الجدول السابق (١٠) نجد أن مستوى الدلالة لجميع العبارات أقل من مستوى المعنوية ٠.٠٥ وهو ما يدل على معنوية العبارات و اختلاف استجابات افراد العينة عن الصفر بدرجة ثقة ٩٥% أى أنه استجابات جميع مفردات العينة على العبارات معنوية و تختلف عن الصفر.

اختبار الفرض الاحصائي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقياس القبلي والبيني والبعدي للمقياس تجاه بعد الدعم الاسري:

الجدول رقم (٧)

نتائج اختبار فريدمان للدعم الاسري كبعد من ابعاد مقياس جودة الحياة.

القيم	اسم الاختبار	
17.167	Friedman Test	
2	درجات الحرية	
.000	القيمة الاحتمالية (Sig.)	

نظرا لصغر حجم العينة تم استخدام اختبار فريدمان كأحد الاختبارات الغير معلمة لفحص مدى صحة الفرض الاحصائي المستخدم من خلال نتائج الجدول السابق نجد أنه القيمة الاحتمالية (sig) أقل من ٥% وهو ما يؤدي الى رفض الفرض العدمي السابق أى انه توجد فروق ذات دلالة معنوية للبعد الدعم الاسري للمقياس القبلي و البيني و البعدي و هو ما يدل على كفاءة المقياس المستخدم حيث اختلفت نتائجه فى المقياس القبلي عن نتائجه فى المقياس البيني عن نتائجه فى المقياس البعدي على مفردات التطبيق بدرجة ثقة ٩٥%.

وقد يتفق الباحث مع دارسه كلاً من محمد السيد إسماعيل (٢٠٢٠م) (٨)، على تأثير البرنامج الترويحي الرياضي على جودة الحياة ودوره الهام فى رفع مستوى جودة الحياة لدى المعاقين.

وبذلك أجاب الباحث على الفرض: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبيني والبعدي فى مجال الدعم الاسري للاعبى الكرة الطائرة جلوس لصالح القياس البعدي.

توصيف تحليل البعد الثاني من أبعاد مقياس جودة الحياة (الصحة النفسية):
توصيف بعد الصحة النفسية للمقياس القبلي و البيني و البعدي:

جدول (٨)

توصيف استجابات المبحوثين والمتوسط الحسابي ودرجة المعنوية (Sig.) لكل عبارة من عبارات بعد (الصحة النفسية كأحد أبعاد مقياس جودة الحياة القبلي والبيني والبعدي)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	درجة الحرية	درجة المعنوية
الصحة النفسية (المقياس القبلي)						
1	أعاني من الحزن والإحباط	1.3000	.57653	9.950	11	.007
2	أفتقد الحياة النفسية المستقرة	1.2300	.52223	9.450	11	.000
3	روحي المعنوية مرتفعة	1.3667	.49237	11.712	11	.000
4	متصالح مع نفسي في إعاقتي	1.4124	.41767	11.726	11	.009
5	أحب الحياة الهادئة المستقرة بمفري بعيداً عن المتاعب والمغامرات	1.6667	.49767	11.985	11	.000
6	أفتقد الشعور بالسعادة في حياتي	1.4167	.51493	9.530	11	.000
7	أشعر أن حياتي جديرة أن تعاش	1.7500	.45227	13.876	11	.012
8	أمتلك القدرة علي ما يواجهني من مشكلات	1.5833	.51493	10.652	11	.000
9	أمتلك العزيمة علي تحقيق أهدافي	1.7500	.48757	13.875	11	.000
10	أتمتع بالهدو في حياتي	1.3500	.45227	13.126	11	.000
11	أقبل نقد الاخرين لي	1.3500	.48747	13.404	11	.009
12	أتحكم في انفعالاتي عند الغضب	1.5500	.41297	13.875	11	.000
	البعد كاملاً	1.6431	.24571	10.950	11	.000
الصحة النفسية (المقياس البيني)						
1	أعاني من الحزن والإحباط	1.4570	.60755	6.245	11	.000
2	أفتقد الحياة النفسية المستقرة	1.7500	.45227	7.9876	11	.000
3	روحي المعنوية مرتفعة	1.4167	.51493	9.530	11	.000
4	متصالح مع نفسي في إعاقتي	1.2500	.45227	9.574	11	.000
5	أحب الحياة الهادئة المستقرة بمفري بعيداً عن المتاعب والمغامرات	1.7500	.45227	13.404	11	.000
6	أفتقد الشعور بالسعادة في حياتي	1.5833	.51493	10.652	11	.000

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	درجة الحرية	درجة المعنوية
7	أشعر أن حياتي جديرة أن تعاش	1.3333	.49237	9.381	11	.000
8	أمتلك القدرة علي ماياواجهني من مشكلات	1.7167	28868	13.000	11	.007
9	أمتلك العزيمة علي تحقيق أهدافي	1.4167	.51493	9.530	11	.000
10	أتمتع بالهدو في حياتي	1.5000	.52223	9.950	11	.021
11	أقبل نقد الاخرين لي	1.7333	.38925	16.316	11	.000
12	أتحكم في انفعالاتي عند الغضب	1.7333	.34635	14.675	11	.000
	البعد كاملا	1.793	.29187	6.245	11	.000
الصحة النفسية (المقياس البعدي)						
1	أعاني من الحزن والإحباط	1.6500	.78954	13.404	11	.000
2	أفتقد الحياة النفسية المستقرة	1.5667	.73857	11.726	11	.000
3	روحي المعنوية مرتفعة	1.3333	.64132	9.381	11	.000
4	متصالح مع نفسي في إعاقتي	1.6843	.53137	9.712	11	.000
5	أحب الحياة الهادئة المستقرة بمفري بعيداً عن المتاعب والمغامرات	1.1894	.24563	9.381	11	.000
6	أفتقد الشعور بالسعادة في حياتي	1.5690	.45227	13.404	11	.000
7	أشعر أن حياتي جديرة أن تعاش	1.4853	.43137	9.451	11	.010
8	أمتلك القدرة علي ماياواجهني من مشكلات	1.4167	.51493	9.530	11	.000
9	أمتلك العزيمة علي تحقيق أهدافي	1.5763	.49237	9.381	11	.009
10	أتمتع بالهدو في حياتي	1.3833	.78322	9.261	11	.000
11	أقبل نقد الاخرين لي	1.5667	.89763	11.235	11	.008
12	أتحكم في انفعالاتي عند الغضب	1.6973	.53137	9.121	11	.000
	البعد كاملا	1.8765	.63212	13.404	11	.000

من الجدول السابق نجد أنه جاءت قيمة الوسط الحسابي لكل العبارات اكبر من الواحد الصحيح وهو ما يدل على ان اتجاهات اراء افراد العينة جاء بالموافقة على العبارات المطروحة من قبل الباحث و كانت الانحراف المعياري إلى حد ما قيمته قليله وهو ما يدل على قلة تشتت البيانات أى ان إجابات المبحوثين كانت إلى حد ما متجانسة، وكذلك بالنظر إلى قيمة الوسط الحسابي لبعده الصحة النفسية أكبر من الواحد الصحيح هو ما يدل على أن استجابات المفردات

كانت في اتجاه الموافقة على البعد و أيضا كانت الاستجابات متجانسة حيث كانت قيمة الانحراف المعياري يؤقلية نسبيا.

اختبار معنوية عبارات بعد الصحة النفسية:

تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T Test) لاختبار ما إذا كانت العبارات الصحة النفسية معنوية أم لا وذلك بدرجة ثقة ٩٥% وكانت النتائج كالتالي:
من خلال الجدول السابق (١٢) نجد أن مستوى الدلالة لجميع العبارات أقل من مستوى المعنوية ٠.٠٥ وهو ما يدل على معنوية العبارات واختلاف استجابات افراد العينة عن الصفر بدرجة ثقة ٩٥% أى أنه استجابات جميع مفردات العينة على العبارات معنوية وتختلف عن الصفر.

اختبار الفرض الاحصائي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقياس القبلي والبيني والبعدي للمقياس تجاه بعد الصحة النفسية:

الجدول رقم (٩)

نتائج اختبار فريدمان الصحة النفسية كبعد من ابعاد مقياس جودة الحياة.

القيم	اسم الاختبار
19.500	Friedman Test
2	درجات الحرية
.000	القيمة الاحتمالية (Sig.)

نظرا لصغر حجم العينة تم استخدام اختبار فريدمان كأحد الاختبارات الغير معلمة لفحص مدى صحة الفرض الاحصائي المستخدم من خلال نتائج الجدول السابق نجد أنه القيمة الاحتمالية (sig) أقل من ٥% وهو ما يؤدي إلى رفض الفرض العدمي السابق أى انه توجد فروق ذات دلالة معنوية للبعد الصحة النفسية للمقياس القبلي و البيني و البعدي و هو ما يدل على كفاءة المقياس المستخدم حيث اختلفت نتائجه في المقياس القبلي عن نتائجه في المقياس البيني عن نتائجه في المقياس البعدي على مفردات التطبيق بدرجة ثقة ٩٥%.

وقد اتفق الباحث مع دراسة كلا من، **حنان عبدالناصر جمال** (٢٠٢١م) (٥)، تأثير برنامج ترويحى باستخدام الألعاب الصغيرة لتحسين معنى الحياة لمرضى الفصام.

وبذلك أجاب الباحث على الفرض: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبيني والبعدي في مجال الصحة النفسية للاعبين الكرة الطائرة جلوس لصالح القياس البعدي.

الإستنتاجات والتوصيات

الإستنتاجات:

- يقدم النشاط الرياضى فرصاً متعددة لتحسين جودة الحياة لدى اللاعبين المعاقين حركياً، من خلال ممارسة الأنشطة والإحساس بالرضا عن الحياة، حيث تساعد المواقف الرياضية الإيجابية إلى تحسين مستوى جودة الحياة الإيجابية الذى يجعل الفرد أكثر ثقة وأمناً فى معاملته مع الآخرين.

التوصيات:

- ١- تأكيد دور النشاط الرياضي للاعبين المعاقين حركياً والذين يتميزو فى انخفاض مستوى جودة الحياة وتحويل إلى الرضا عن الحياة وذلك من خلال التخطيط القائم على أسس علمية سليمة.
- ٢- عن طريق النشاط الرياضي يمكن إتاحة الفرصة للاعبين المعاقين التصرف برفع مستوى جودة الحياة لديهم من خلال وضع أنشطة وبرامج تعمل على التنفيس وتخفيف حدة التوتر.
- ٣- العناية باختيار الرائد الترويحي، حيث يتطلب العمل مع اللاعبين المعاقين حركياً داخل هذه النادى أن يتوافر لدى الرائد الترويحي الاستعداد والاهتمام بشئون اللاعبين المعاقين وتفهم طبيعة انخفاض مستوى جودة الحياة لديهم وأسبابه مما قد يساعده فى بناء برامج ترويحية وأنشطة رياضية تسهم فى ارتفاع مستوى جودة الحياة.

المراجع

- ١- إيمان شعبان: اساليب المعاملة الوالدية وأثرها على جودة الحياة للأبناء، مجلة علوم وفنون مجلد ٢٧، عدد ٢، ٢٠١٥م
- ٢- تقار محمد: علاقة تقدير الذات المهارية بالذات البدنية للاعبى كرة الطائرة جلوس، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدى مرياح ورقلة، ٢٠٢٠م
- ٣- جبوري بن عمر: أثر ممارسة الرياضة فى تنمية الرضا الوظيفى لدى المرأة العاملة، مجلة المعارف، جامعة مستغانم، ٢٠١٥م
- ٤- جليلة عبدالمنعم: جودة الحياة والذكاء الخلقى لدى عينة من طلاب كلية التربية (دراسة تنبؤية)، المجلة المصرية للدراسات النفسية مجلد ٢١، عدد ٧٢، ٢٠١١م
- ٥- حنان عبدالناصر: تأثير برنامج ترويحى باستخدام الألعاب الصغيرة لتحسين معنى الحياة لمرضى الفصام مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية مجلد ١، عدد ٥٦، كلية التربية الرياضية جامعة أسبوط، ٢٠٢١م

- ٦- عامر مؤمن: مستوى جودة الحياة عند طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة علم النفس، رساله ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم، ٢٠٢٠م
- ٧- فايز خضر، ضياء أحمد: جودة الحياة وعلاقتها بالاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لدى عينة من المعاقين حركياً بقطاع غزة، مجلة العلوم الانسانية، جامعة الاسراء، عدد المجلد ١٠، ٢٠٢١م
- ٨- محمد السيد إسماعيل: تأثير برنامج ترويحى رياضى علي جودة الحياة لمرض سرطان الثدي المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة عدد المجلد ٨٨، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان، ٢٠٢٠م
- ٩- محمد جاسم: المعوقات التي تواجه لاعبي كرة الطائرة جلوس، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، مجلد ٤، عدد ٥٦، ٢٠٢١م
- ١٠- مسعود أمجد: بحوث جودة الحياة فى العالم العربى دراسة تحليلية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد المجلد ٢٠، جامعة قاصدي مرباح، ٢٠١٥م
- ١١- مني احمد، مني سامح: التربية البدنية والإعاقة الحركية. ٢٠١٠م
- ١٢- ناصر أبو حماد: جودة الحياة النفسية والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، ٢٠١٨م